

رسائل مهمة من السيد رئيس الجمهورية



الأحد 28 أكتوبر 2012 12:10 م

د. محمد صبحي رضوان

خلال زيارة السيد رئيس الجمهورية الدكتور محمد مرسى لمحافظة الشرقية بمناسبة عيد الاضحى المبارك عقد سيادته العديد من اللقاءات مع أطراف المحافظة المختلفة الشعبية والسياسية والبرلمانية ورموز المحافظة للتهنئة بالعيد والحوار حول أبرز القضايا الداخلية والخارجية . وقد تشرفت بالتواجد فى أحد هذه اللقاءات وتهنئته بالعيد , وسوف أنقل لكم أبرز النقاط التى ركز عليها سيادته فى حديثه للحضور :

1. يوم 10-2-2011 م أكدنا على ضرورة وجود المقومات الاربعة التالية :

- أ. الجماعة : حيث الانتشار والتربية والتكوين
 - ب. الحزب : وما يتطلبه من جهد وكوادر وحركة دؤوبة
 - ت. البرلمان : وهو اداة العصر للسلطة التشريعية
 - ث. السلطة التنفيذية : وهي نتاج كل ماسبق
- ولم تكن السلطة التنفيذية فى حسابات الاخوان مطلقا , ولكننا اضطررنا اليها بعد رفض كل ماوقع عليه اختيارنا , وبالتالي فقد دخلنا مرحلة لم تكن فى الحسبان
2. لما خرج الصحابة فى غزوة بدر خرجوا للعب والنفير , أما نحن الآن فنغير بغير غير وهذا يتطلب مواصلة الليل بالنهار فى جهد دؤوب للخروج بمصر من الحالة المتردية التى هي عليها الآن , كما يتطلب ذلك ايضا عدم التراخى والجهد والصبر وسوف تنهض مصر بإذن الله .
 3. أكبر تحدى يواجه مصر الآن : العمل الشعبى المجتمعي وإدارة الدولة والائتمان مكملان لبعضهما ولايمكن الخلط بينهما .
 4. نظرت فى السيرة النبوية فلم أر يوما مر على رسول الله (ص) خلا من المشاكل أو المعوقات , حتى أن ذروة المشاكل كانت بعد وفاته (ص) وهي الفتنة الكبرى (الردة) , وهذه سنة الله فى الخلق (سنة التدافع)
 5. لن أنسى كلمة قالها لي الشيخ محمد حسان أثناء حملة الانتخابات الرئاسية : مماورد فى الأثر ان ولاية مصر تعدل الخلافة .
 6. لما توليت الرئاسة وجدت أمورا كثيرة خاصة بصلاحيات الرئيس لم أكن على علم به مثل (التفويض بالغاء الحكم البات) فتوقفت عندها ولم أفعلها .
 7. استمرار الثورة يعنى انتشار ثقافة الثورة لدى قطاعات الشعب المصري كله
 8. مشهد الاصطفاف الثورى أيام 24-25-26-27-28 كان رائعا ولابد من عودته والحفاظ عليه
 9. سوف نبقى مع الوقت جميع المطالبات القنوية ولايجب أن ننزعج منها فالمظاهرات القنوية بلغت 30 ألف متظاهر ونحن لدينا 18 مليون عامل فى القطاع الخاص و7 مليون فى القطاع العام
 10. بخصوص البناء على الاراضى الزراعية تعليماتى فيها واضحة وهي الإزالة الكاملة ومطلوب من عموم الناس الرصد والتبليغ للجهات المختصة
 11. الجيش المصرى وطنى ومحب لمصر بدرجة امتياز ولاصحة لأي شائعات هنا أو هناك خلاف ذلك
 12. الشرطة تحمل الآن توجهها مقبولا نحو بعث الروح الوطنية ولكنها تحتاج الى وقت وهذا ينمو بشكل مضطرد ويتصاعد ملحوظ , ومن اكبر عوامل ضعفها قبل الثورة ادارة جهاز أمن الدولة لملفها بالكامل مما كان له الأثر البالغ فى الحالة المتردية التى وصلت إليها .

13. المنظومة الدولية تركنها وعبؤها يحمل تحد كبير جدا وتحتاج الى حكمة فى التعامل .
14. الحركة العامة فى المجتمع التى تدعم القرار السياسى تقلل بلا شك من الضغط الخارجى على مصر
15. الدفاع عن الرسول (ص) المتمثل فى رد الفعل الشعبى الذى حدث لآس به ولا مانع منه لكننى أستطيع أن أدافع عنه بقوة وبثأثير كبيرين إذا كان رصيدى فى البنك المركزى 100 مليار دولار ومحرزا لتقدم كبير فى صناعة الدواء والسلاح والصناعات الثقيلة المختلفة التى تؤثر فى الطرف الآخر عندها أستطيع بقوة وبثأثير كبير أن أدافع عن رسول الله (ص)
16. حديثى مع ايران كان واضحا وهو ضرورة التحرك الايجابى فى الملف السوري والعراقى والخليجى بعدها ستقام علاقات جيدة وطبيعية .
17. أقول فى رسالة للمملكة العربية السعودية الشقيقة : السعودية راعية للمشروع السنى فى العالم ومصر الحامية لهذا المشروع .
18. اخبرنى الرئيس الايطالى ان الحال فى مصر الآن يشبه الحال فى ايطاليا عام 1945 م بعد الحرب العالمية وأنه يتوقع لمصر النهوض
19. خطاب السفير المصرى لاسرائيل صيغته : دولية معتمدة فى الأمم المتحدة منذ سنة 1947م , وقد وقعت فى 19-7-2012 م ولم يظهر إلا فى شهر أكتوبر 2012 م
20. مشكلتنا مع اثيوبيا والدول الافريقية كانت نفسية بالدرجة الاولى بسبب سياسات النظام السابق وتعامله معهم بلغة التعالى , والعلاقات معهم تحسنت وتسير الى الأحسن من اجل المحافظة على مياه النيل .
21. الوضع الاقتصادى لمصر مطمئن وهناك اقبالا من المستثمرين وأطمئنتهم باستمرار أنه لاتأميم ولاإتاوات .
22. وأؤكد اننا نمتلك الآن إمكانية هائلة للنمو وإن لم نحولها الى نمو فعلى ستحدث لمصر انتكاسة وستضيع علينا فرص عديدة ولن يلتفت الينا العالم
23. رسالتى للعاملين بالخارج :
- أ. تقدموا بأفكار لمشروعات مفيدة بمصر
- ب. اجعلوا بين أولادكم وبلدهم صلة جيدة
- ت. إرفعوا سقف الاستثمار فى مصر ولكم جميع الضمانات .
- ث. ضعوا ودائع فى البنوك المصرية
- ج. قدموا التبرعات لبلدكم
- كل ماسبق بلا خوف ولا إتاوات .
24. تجاوزات الاعلام تقابل بحركة شعبية لا بحركة فوقية مع ملاحظة أن الملل الشعبى بدأ يتسلل للعامة من ممارسات هذا الاعلام .
25. ماأعرض له فى الاعلام والفضائيات بشكل شخصى لن أتخذ ضده أى إجراء قانونى